المحاضرة الاولى

اولا: تعريف خطة البحث:

عرفها (ابو علام) " وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة . وتتضمن خطة البحث تبريرا للفروض التي سوف تختبر ووصفا تفصيليا لخطوات البحث التي يتبعها الباحث في جمع وتحليل البيانات اللازمة ،و الزمن المقترح لإنهاء كل خطوة من خطوات البحث " ، (ابو علاء، 2007، صفحة 89)

كما عُرِفت بـ " مشروع عمل أو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازمة لتحقيق الغرض من (ابراهيم و ابوزيد، 2010، صفحة 107)

وعرفها (صلاح وآخرون) بأنها " خطوط عامة يهتدي بها الباحث عند تنفيذ بحثه ، أو مشروع عمل ، أو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازم لتحقيق أغراض الدراسة) " (عطية و علي، 2009، صفحة 81)

ويعرفها (عبيدات وملحم)بأنها " تقرير واف يكتبه الباحث بعد استكمال الدراسات الأولية في مجال الذي اختار فيه مشكلته ، ويوضح هذا التقرير أهمية المشكلة والجهود التي بذلت في مواجهتها والدوافع التي دفعت الباحث لاختيارها كما يحدد التقرير مشكلة البحث ويعين أبعادها وحدودها ومسلماتها وفرضياتها وإجراءاتها ، وتشكل الخطة إطار لتقويم الدراسة بعد انتهائها " فالخطة تقرير يعطي الباحث صورة عن مشكلة بحثه ويعطي الصورة نفسها للقارئ (عطية و علي، 2009، صفحة 81)

كما تعرف خطة البحث بأنها مجموعة عناصر البحث مع ش كل توزيعها فيه والمصاغة في تصور كل يرمي إلى إخراج البحث بمنهجية علمية (السامرائي، 1996، صفحة 39)

وفي ضوء المفاهيم المذكورة يمكن القول إن خطة البحث هي وصف تفصيلي لأبعاد المشكلة وأهمية البحث فيها و أهدافها وحدودها وإجراءات البحث فيها مستند إلى رؤية واضحة لدى الباحث مستمدة من دراسات استطلاعية وافية حول المشكلة وهذا يعني أن يمتلك الباحث تصورا واضحا حول موضوع البحث وتساؤلاته وأهدافه ، وفروضه ، وحدوده ومتغيراته ، وأن يكون الباحث مطلعا على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث عارفا مناهجها وأهدافها وأدواتها ونتائجها وتوصياتها ونقاط القوة والقصور فيها . وأن يكون قادرا على اختيار المنهج الملائم متمكنا من إجراءاته . لذلك يتحتم على الباحث أن يهتم بوضع خطة البحث

وأن يبتعد عن التسرع وأن لا يبدأ بكتابتها إلا بعد أن تكون المشكلة واضحة تماما بجميع أبعادها في ذهنه فلا خطة من دون دراسة مسحية للأدبيات والدراسات السابقة وتحديد المشكلة وفروض حلها أو تساؤلاتها وتحديد متغيراتها وحدودها ومنهجها. (عطية و علي، 2009، صفحة 83)

ولخطة البحث اهميتها البالغة والتي تتلخص في أنها : (عودة و الخليلي، 2000، صفحة 35)

- تساعد الباحث في تحديد الأفكار الرئيسة و في تحديد محاور البحث.
- تصف إجراءات القيام بالبحث ومساراته واتجاهاته.

- توجه العمل أثناء القيام بالبحث مما يساعد الباحث في تفريغ المادة في مواضعها مما يجنب الباحث الارتباك.

- تيسر الخطة عملية تقييم البحث الى ما حققته المباحث والمطالب من أهداف البحث المحتواة فيها، ففي كل عنوان مبحث أو مطلب تعبر عن الإجابات العلمية لأحد أسئلة الدراسة مما يحقق هدفاً من الأهداف.
- تعطي خطة انطباعا وصورة مع عن الباحث وشخصيته العلمية

2/- شروط خطة البحث:

هنالك بعض الاشتراطات التي يحسن توافرها في خطة البحث لضمان جودة الخطة والاستفادة منها.

1. أن أن تتأسس على دراسة وإطلاع واسع من الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمجال والموضوع الذي تجرى الدراسة فيه.
2. ان تكون عناصر الخطة مترابطة بحيث تحرص على وحدة الموضوع وتكامله.
3. أن تكون عناصرها مرتبة ترتيبا منطقي
4. أن تتضمن إجراءات محددة مرتبطة بمشكلة البحث وتسعى إلى الإجابة عن تساؤلات البحث) . (عطية ، 2009، صفحة 83)

3/- **إعداد الخطة:** (عبد المطلب بني يونس، 2018، الصفحات 35-34)

في الإمكان إنجاز الإجراءات والخطوات ال تساعد الباحث في إتمام عملية إعداد خطة بحثه:

:)أ الإجراءات المساندة التي تساعد الباحث إعداد اعداد خطة وأهمها:

-الاطلاع على خطط وبحوث ذات صلة بمشكلة الدراسة

-اقتراح تخطيط بصورة عشوائية اعتماداً على المعرفة السابقة لدى الباحث

-سؤال المشرف وأهل الاختصاص

ب : الإجراءات والخطوات العملية لإعداد الخطة البحثية:

- تدوين الأفكار الرئيسة لموضوع البحث وعناصره التي سوف يعمل الباحث على استيعابها
- تصنيف كل مجموعة من الأفكار المتقاربة تحت عنوان يجمعها.

-ضم ما يظهر للباحث من عناصر جديدة أثناء البحث إلى العنوان الأقرب بها

- تقسيم العناوين (ومع عنوان وافكاره) بين الفصول والمباحث والمطالب بحسب درجة عمومها أو خصوصها وبالنظر إلى ارتباطها ببعضها وتفرعها عن بعضها البعض

-يرتب الباحث ا والموضوعات والعناوين بالتدرج في عرضها في الخطة بتسلسل منطقي، حيث يبدأ في البحث الأول أو الفصل الأول بوضع الصور المناسب الذي يعبر عن مشكلة الدراسة، فيبدأ بالتعريفات (تعريف مصطلحات وتوضيح الدراسة وتوضيح دلالاتها) ويعرف المفاهيم ذات الشبه أو الصلة بمفاهيم ومصطلحات الدراسة، يلي ذلك بيان أقسام أو أشكال أو أنواع أو فروع المصطلح أو ا فهوم الذي يتناوله بالدرس في حال كان المصطلح أو ا فهوم متفرغا ، او المبحث الثاني أو الفصل الثاني قد يتناول الباحث تاريخ ا فهوم أو الظاهر محل الدراسة، وقد يتناول العلل أو العوامل المؤثرة فيها فيشخصها، و المبحث أو الفصل التالي الذي يتناول الباحث أعراض الظاهرة أو آثارها ونتائجها على الفرد والمجتمع مثلا، وفي الفصل الاخير قد يتناول أسباب الوقاية والعلاج إذا كانت دراسته تحتمل.

- في الدراسات التربوية الميدانية يرتب الباحث خطة الدراسة وفق منهجي خاصة تناسب النمط الوصفي أو التجريبي من الدراسات، فيبدأ بالفصل الأول تحت عنوان المقدمة والأدب النظري، وفي الفصل الثاني ببحثه بعنوان الدراسات السابقة، والفصل الثالث يخصصه للطريقة والإجراءات ويتناول فيه بيان مجتمع الدراسة والعينة ومنهجية الدراسة والأداة، بينما يجعل الفصل الرابع لنتائج الدراسة التي تمثل الإجابات على أسئلة الدراسة أو معالجة فرضياتها، بينما يخصص الفصل الأخير لمناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

4/- عناصر الخطة:

بالإمكان اختزال الصياغة الأولية لخطة البحث في العناصر التالية:

- ❖ عنوان البحث
- ❖ مقدمة: ويدرج فيها الباحث عنا صر المقدمة مرتبة
- ❖ صلب الموضوع ويتضمن محتوى البحث في مستويات
- ❖ عنوان الباب، وغالبا ما يقسم الباحث بحثه الى أبواب في القضايا البحثية العميقة والمتشعبة وتتفرع عنه عناوين الفصول
- ❖ عنوان الفصل وتتفرع عنه عناوين المباحث
- ❖ عنوان ا بحث وتتفرع عنه عناوين المطالب
- ❖ عنوان المطلب وقد تتفرع عنه عناوين الفقرات
- ❖ خاتمة
- ❖ قائمة المصادر والمراجع

1/- كتابة خطة البحث:

تتكون خطة البحث أو محتوياتها من العناصر الآتية :

اولا: عنوان البحث :

يؤدي عنوان البحث وظيفة إعلامية عن موضوع ومجاله، ولذلك يفترض ان يكون واضحا ، مكتوبا بعبارة مختصرة ولغة سهلة ، فالعنوان يرشد القارئ الى ان البحث يقع في مجال معين، ويصنف الموضوع في المكتبات بناء على عنوانه ، (عبيدات، عدس واخرون ،1984، ص 79). كما يحدد عنوان البحث بعد وضوح المشكلة بشكل تام في ذهن الباحث ويشترط فيه2/1/1- شروط موضوع البحث الجيد:

1-أن يكون مهماً للباحث و للمجتمع.

2-أن يكون ممكن الإجراء.

ذ3-أن يكون للباحث ارتباط وعلاقة بالموضوع .

ذ4-مناسبة الوقت المتوفر للبحث المراد إجراؤه

5-أن يكون محدوداً

6- .أن يكون لدى الباحث ميل للموضوع

7-الجدية و الابتكار.

8-توفر المصادر والمراجع

9- أن لا يتضمن ألفاظا تحتمل التأويل أو الاستخدام المجازي. (عطية، 2009، صفحة 82) يفضل أن يكون عنوان البحث واضحا دون إطالة كما يفضل أن تكون الكلمات الأساسية في بداية العنوان مثل :الكفايات ، المشكلات ، الدوافع ، ويختلف العنوان في صياغته وظيفته عن تحديد المشكلة فالعنوان هو مؤشر على مشكلة البحث يوضح مجالها فقط أما تحديد المشكلة فيجب أن يكون دقيقا يبلور المشكلة ويحدد أبعادها وجوانبها . (عبيدات ، عدس، و عبد الحق، 1984، صفحة 85).

أمثلة على عناوين أبحاث:

دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية.

مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الأهلية للبنين بمكة المكرمة.

الكفايات المهنية لاساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية.

2/1 اختيارعنوان البحث:

- إذا أراد الباحث أن يختار عنواناً لبحثه عليه أن يبتع الخطوات التالية:

اولا : مجال البحث :هو الحقل الأوسع لمشكلة البحث وهو يتسع لكثير من الموضوعات.

ثانيا: موضوعالبحث: هو جوهر المشكلة التي يواجهها أو يختارها الباحث ليخضعها للدارسة، ويشمل العديد من العناوين والمشكلات البحثية.

مثال :

المجال : التربية البدنية والرياضية

الموضوع : أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

العنوان: علاقة أساليب التدريس بممارسة التلاميذ التربية البدنية في التعليم الثانوية

الشكل رقم (01): يوضح الشروط المنهجية في كتابة عنوان البحث

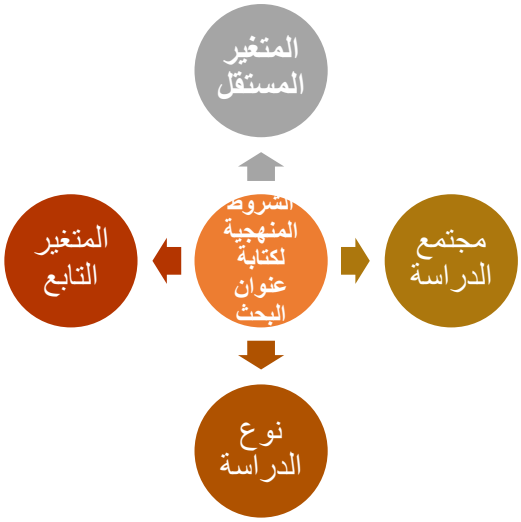

ثانيا/مقدمة البحث:

بعد أن يكتب الباحث عنوانه يبدأ بكتابة مقدمة تشمل توضيحا لمجال المشكلة ، وأهميتها ، والجهود التي بذلت في مجالها ، والدراسات و الأبحاث التي تناولت هذا المجال ، ومدى تفرد هذا البحث عن غيره من الأبحاث ويمكن أن نحدد محتويات المقدمة بما يلي:

1/1- **توضيح مجال المشكلة:**

فإذا كان موضوع البحث عن (تحديد الكفايات التخطيطية للمشرف التربوي) فإننا نتحدث عن موضوع إعداد المشرف التربوي وتأهيله ، والاتجاهات الحديثة فيه ونتحدث عن الكفايات التخطيطية كأبرز هذه الاتجاهات . (عبيدات ، عدس، و عبد الحق، 1984، صفحة 86)

2/1- **توضيح أهمية الموضوع :**

تحدد المقدمة أهمية الموضوع وأهمية التوصل إلى حلول جديدة فيه ، ففي موضوع الكفايات نبين أهمية تبني الاتجاه الحديث في إعداد المشرفين ، وانعكاسات هذا الاتجاه على تطوير العملية التعليمية . التعلمية.

3/1- **توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث :**

يوضح الباحث أن عدم القيام بهذه الدراسة سوف يعني استمرار بعض جوانب الضعف والنقص ويحدد هذه الجوانب ، ثم يوضح كيف سيتمكن هذا الباحث من معالجة النقص الموجود. ففي موضوع الكفايات السابق الذكر يحدد الباحث مثلا أن استمرارية إعداد المشرفين بالطرق التقليدية يمكن أن يؤدي إلى إعداد مشرف تربوي لا يتمكن من ممارسة دوره بطريقة جيدة ، وأن البحث الذي سيقدمه الباحث سوف يرفع من مستوى أداء المشرف التربوي لممارسة أدواره كافة لأنه سيتدرب على ممارسة هذه الأدوار .

4/1- استعراض الجهود السابقة التي قام بها الآخرون في هذا المجال:

وفيها يبين الباحث في مقدمته ما قام به الآخرون من باحثين أو من مؤسسات علمية في المجال الذي سنبحث فيه ، ثم يوضح جوانب النقص والقصور في هذه الجوانب ، كما يحدد بدقة ما ستتميز به دراسته عن الدراسات الأخرى ، والجوانب التي ستتعرض لها مما أغفلته الدراسات السابقة.
إن إبراز هذه الميزة تعد المبرر الأول لقيام الباحث بدراسته ، ومن هنا كان من الواجب أن يبين الباحث هذا التميز في مقدمته لإقناع الآخرين بالجدوى العلمية لهذا البحث ، لأن هذا التميز هو المبرر الحقيقي والوحيد للقيام بهذا البحث (عبيدات ، عدس، و عبد الحق، 1984، صفحة 86))

2/- عناصر مقدمة البحث:

تخيل بحثك مثل الساعة الرملية مقدمتك هي ما ستجعلك تخلق رابطًا قويًا حتى تصل إلى النهاية وهي النتائج الدقيقة، وكما يوجد خاتمة لكل شيء لابد من مقدمة لها، وإذا ما كانت تلك المقدمة قوية وتترك صدى كبيرًا وببصمة لن يكون للبحث هويته الخاصة.
وكما في الساعة الرملية تبدأ من الأعلى فإن أيضًا مقدمة البحث العلمي تبدأ من الأعلى، ويجب أن يتوفر بها عناصر ثابتة لا تتغير ولكن ما يتغير هو الأسلوب والطريقة التي يتبعها الباحث في سرد مقدمة بحثه، لذا كان السبب في وجود عناصر مقدمة البحث العلمي.
وبعد اختيار العنوان المناسب للبحث العلمي، يقع على عاتق الباحث الاهتمام كثيرًا بكتابة مقدمة قوية متوفر فيها بعض العناصر الأساسية، وباعتبار مقدمة البحث العلمي من أهم الخطوات والأركان التي يقوم عليها البحث العلمي، كان يتحتم علينا أن نسردها لكم بالتفصيل، وتلك هي عناصر المقدمة بالترتيب-:

أولًا: الفقرة العامة

نقطة الانطلاق، ضربة البداية، والتي يتم فيها سرد الإشكالية، أو موضوع البحث ويمكن فيها الاستعانة بسرد آيات من القرآن الكريم، أو الأحاديث النبوية الشريفة، وأيً كانت الطريقة التي سيتم إتباعها، يجب

أن تتم بطريقة سلسة وبسيطة، وبكلمات مفهومة، وبالطبع متناسقة مع الإشكالية أو الفكرة الرئيسية التي سيقام عليها أركان البحث فيما بعد.

ثانيًا: مشكلة البحث

تعتبر من أهم العناصر بالمقدمة البحثية، حيث يتم فيها شرح الإشكالية أو الموضوع البحثي، بعدد كلمات محدود شرط ألا يزيد عن 250 كلمة، يجب على الباحث استجماع أفكاره وما سيتم تناوله في البحث بشكل إجمالي في حدود هذا العدد من الكلمات.

ثالثًا: أهداف البحث

لابد من صياغة الأهداف التي على أساسها تم إجراء البحث، يمكن أن تكون أهداف رئيسية لها علاقة بالدراسة، أو رئيسية وفرعية، وأيً كانت تلك الأهداف يجب سردها أيضًا بشكل متناسق ومترابط مع الإشكالية أو الموضوع الذي سيتم مناقشته.

رابعًا: أهمية البحث

يجب على الباحث في هذا العنصر أن يستحضر كل أفكاره التي كانت سببًا في جذبه للاهتمام بالإشكالية، وساهمت بأن يتخذ قراره في إجراء البحث، كلما كانت تلك الأهمية قوية كلما كان للبحث شأنٍ آخر.

خامسًا: توضيح مصطلحات البحث العلمي

من أهم عناصر مقدمة البحث العلمي، لأنه سيتم فيها إيضاح المتغيرات في البحث، وما إن كانت بعض الألفاظ الدارجة في الدراسة لها تأثير عليها، وما الهدف من استخدام هذه المصطلحات.

سادسًا: حدود البحث

يتوفر نوعان من حدود البحث إحداهما إلزامي والآخر اختياري، الإلزامي متوفر في جميع الأبحاث العلمية، ولا يمكن إتمام البحث العلمي إلا بذكرها، أما الحدود الاختيارية يوجب ذكرها والالتزام بها في حال إذا كان البحث مرتبط بمكان ما، أو فترة زمنية محددة، وهنا سيتوجب توفر الحدود الزمنية والمكانية.

سابعًا: منهج البحث العلمي

المنهج أو الأسلوب المتبع في اجراء البحث العلمي هو أحد الأعمدة الرئيسية للبحث العلمي، والذي يجب سرده في المقدمة البحثية، لأن الباحث يمر ببعض الخطوات المنظمة من أجل الوصول للنتائج الدقيقة التي ستساعد في إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة، وبالطبع يشترط أن يختار الباحث المنهج الذي يتماشى مع دراسته، حتى (الفريد للدراسات الاكاديمية والخدمات العلمية، 2022)

- **الشكل رقم (02): عناصر مقدمة البحث**

3/- أهم العناصر التي يجب كتابتها بعد العناصر الأساسية في مقدمة البحث العلمي

بعد أن سردنا عناصر المقدمة بالترتيب، الآن سنتعرف سويًا على الأجزاء الرئيسية أو العناصر الإلزامية التي يجب كتابتها في البحث العلمي، بعد الانتهاء التام من كتابة المقدمة، والتي لا تقل أهمية عنها:

أولًا: الإطار النظري

في هذا الجزء بالطبع نوصيك عزيزي الباحث بأخذ الرأي والمشورة من المشرف على بحث التخرج أو الرسالة، لأنه يوجد أكثر من رأي عن مكان البحث العلمي، مثل البعض منهم يرى أنه يجب على الباحث التحدث عن أهمية البحث أولًا، والبعض الآخر يرى أنه يجب عرض الفرضيات، لذا يفضل معرفة رأي المشرف ليعطي رأيه عما هو مناسب لبحثك.

ثانيًا: أبواب وفصول البحث

يجب فيها عرض شروحات مُفصلة عن الأسئلة التي تم عرضها في الفرضيات، أو ما تم عرضه في الدراسات السابقة، بناءً على صلة البحث، وبالطبع يجب تسليط الضوء على الإيجابيات والسلبيات على تلك الدراسات، كما يمكن المقارنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

ثالثًا: خاتمة البحث العلمي

كما عرضنا في البداية عناصر المقدمة البحثية وشددنا على أهميتها واعتبارها أنها من أهم أركان عناصر البحث العلمي، أيضًا الخاتمة لابد أن تستوفي الشروط اللازمة، بالإضافة لضرورة أن تشتمل على مجموعة من الاستنتاجات، والنتائج الدقيقة التي تم التوصل إليها بالتحليل الاحصائي.

رابعًا: صياغة الفقرات الختامية

الفقرات الختامية أيضًا من العناصر الأساسية التي يتم فيها عرض شرح وافي لموضوع البحث، والصعوبات التي قد مر بها الباحث خلال اجراؤه البحث العلمي، بالإضافة لتوضيح بسيط عما ورد بالبحث بفقرات بسيطة.

خامسًا: قائمة المراجع والمصادروملحقات البحث

هذه الفقرة هي الأخيرة والتي سيتم فيها عرض كل ما تم الاستعانة به للانتهاء من البحث، يتم إضافة المراجع أيضًا وفقًا لترتيب محدد مثل إضافة المراجع العربية بالترتيب الابجدي، ثم المراجع الإنجليزية، وارفاق الملحقات إن وجدت مثل الصور، الجداول، قضايا، وغيرها.